

الحوثيون يعلنون مقتل صالح الصماد رئيس "المجلس السياسي الأعلى" بغارة للتحالف العربي في الحديدة يوم الخميس الماضي وتعيين مهدي المشاط خلفاً له..

والزعيم الحوثي يتوعّد بـان مقتله "لن يمر دون محاسبة" ويحمل أمريكا وال السعودية المسؤولية.. وانتشار مكثف لمسلحـي "أنصار الله" بصنعاء (فيديو)

صنعاء - "رأي اليوم" - وكالات: نعى زعيم جماعة "أنصار الله" اليمنية، عبد الملك الحوثي، "بالحزن والأسى" مقتل رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، صالح الصماد، وحمل الولايات المتحدة وال سعودية المسؤولية عن اغتياله، وتوعّد بأن "هذه الجريمة لن تمر دون محاسبة".

وقال الحوثي في "هذه الجريمة والجرائم الأخرى لن تمر دون محاسبة" محملاً التحالف الذي تقوده السعودية مسؤولية ذلك.

وقال الحوثي في كلمة له بثتها قناة "المسيرة" التابعة للجماعة: "لقد أكرم الله الرئيس الصماد بالشهادة وهي أمنيته التي تمنى الختام بها وكانت نعم الختام"، مضيفاً: "هذه الجريمة لن تكسر إرادة شعبنا العزيز والدولة".

وأضاف: "الشعب يرى في تضحية الرئيس الشهيد حافزاً نحو المزيد من العطاء والمصمود وتعزيز الجبهة الداخلية".

وأوضح أن "الشهيد قضى نحبه يوم الخميس مع 6 من مرافقـه إثر غارة في الحديدة، في شارع الخمسين بالقرب من جولة الأقرعـي بـ3 غارات لطيران العـدوـان".

وأعلن المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مقتل رئيسـه صالح الصمـاد، إثر غـارة جـوية شـنتـها مـقاتـلات التـحـالـفـ الـعـربـيـ الـذـيـ تـقـودـهـ السـعـودـيـةـ،ـ عـلـىـ مـحـافـظـةـ الـحـدـيـدـةـ.

وقال المجلس في بيان لها "نعى للشعب اليمني وللامة جمـعـاءـ استـشـهـادـ رئيسـ المـجلسـ السـيـاسـيـ الأـعـلـىـ صالحـ الصـمـادـ"،ـ مـضـيفـاـ أـنـهـ "تمـ اختـيارـ مـهـديـ المشـاطـ رـئـيسـاـ لـلـمرـحلـةـ الـقادـمةـ".

وذكر البيان أن الصمـادـ قـتـلـ ظـهـرـ الـخـمـيسـ 19ـ آـبـريـاـ/ـنـيـسانـ 2018ـ فـيـ مـحـافـظـةـ الـحـدـيـدـةـ إـثرـ غـارةـ جـويـةـ مـنـ قـبـلـ طـيرـانـ التـحـالـفـ.

ووجه المجلس دعوة إلى جماهير الشعب اليمني للحضور المشرف لتشييع جثمان الصماد في الزمان والمكان التي تحدده اللجنة المنظمة، معلنًا الحداد الوطني لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام مدة أربعين يوماً. وذكرت قناة المسيرة التابعة لجماعة "أنصار الله"، أن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، سيتحدث بعد قليل، بشأن مقتل الصماد.

وكان آخر ظهور للصماد، خلال زيارة تفقد فيها ورش التصنيع العسكري التابعة للجيش واللجان الشعبية. وزرع الإعلام الحربي، مساء الأحد، مشاهد له برفقة رئيس هيئة الأركان اللواء الركن محمد الغماري لأحدى ورش التصنيع العسكري، بحسب قناة "المسيرة".

وتضمنت المشاهد زيارة الصماد لورشة تصنيع الطائرات دون طيار، والمدافع، والذخيرة الحية، والألغام المتنوعة، بالإضافة إلى عرض مشاهد لمدفعية "رجوم" المصنعة محلياً.

وأعلنت جماعة "أنصار الله" الحوثية تعيين مهدي محمد حسين المشاط خلفاً لصالح الصماد الذي تم اغتياله يوم الخميس الماضي وأعلن عن العملية اليوم.

مهدي المشاط تم تعيينه عضواً في المجلس السياسي الأعلى في 16 مايو/ أيار 2017، بدلاً عن يوسف الفيفي بناء على طلب من جماعة "أنصار الله"، كما كان عضواً في وفد "أنصار الله" المفاوض في المشاورات السياسية.

تم تعيينه اليوم الاثنين، رئيساً للمجلس السياسي الأعلى للدورة القادمة، وفقاً لائحة الداخلية للمجلس، خلفاً للرئيس صالح الصماد الذي تم اغتياله منذ أيام، ولم تعلن صنعاء مقتله سوى اليوم الاثنين.

مهدي المشاط كان ممثلاً لجماعة "أنصار الله" في المفاوضات مع هادي قبل الحرب، وهو شخصية صلبة وقاسية. وعمل المشاط مديرًا لمكتب عبد الملك الحوثي إلى ما قبل 21 سبتمبر/ أيلول 2014.

المجلس السياسي الأعلى هو هيئة تنفيذية عليا شُكلت من قبل "أنصار الله" وحزب المؤتمر الشعبي العام لحكم اليمن. تم تشكيله في صنعاء يوم 28 يوليو 2016، وأصبح صالح الصماد رئيساً له يوم 6 أغسطس 2016.

وانتشر مسلحو جماعة "أنصار الله" (الحوثيين) بشكل مكثف ونصبوا عشرات من الحواجز في شوارع وأحياء العاصمة اليمنية صنعاء، بعد ساعات من إعلان الجماعة، اليوم الإثنين، مقتل رئيس ما يسمى بـ"المجلس السياسي الأعلى" التابع لها، صالح الصماد.

ونقل مراسل الأناضول عن شهود عيان في صنعاء، الخاصة لسيطرة "الحوثيين" منذ 2014، أن مسلحي الجماعة نصبوا عشرات الحواجز العسكرية وانتشروا بشكل مكثف في شوارع وأحياء المدينة. وذكر الشهود أن عناصر الحوثي بدأوا حملة تفتيش للمارشرات والمركبات.

وفي السياق نفسه، بثت الإذاعات المحلية في صنعاء بشكل موحد، برامج إذاعة الرسمية للحوثيين. وأعلنت السعودية، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، عن قائمة تضم أربعين مطلوبًا من قيادات

الجماعة، وقع الصماد ثانيةً فيها، بعد "الحوثي".

ورصدت الرياض، آنذاك، مبلغ 20 مليون دولار، مكافأة لمن يدلّي معلومات تؤدي إلى قتل أو أسر الصماد. ومنذ 26 مارس/آذار 2015، تقود السعودية تحالفًا عسكريًا يدعم القوات الحكومية اليمنية في مواجهة المسلحين الحوثيين، المتهمين بتلقي دعم إيراني.

وخلفت الحرب المستمرة أوضاعًا معيشية وصحية مترددة للغاية، وبات معظم سكان أفقر بلد عربي بحاجة إلى مساعدات إنسانية، بحسب الأمم المتحدة.